كلية : الآداب

القسم او الفرع : اللغة العربية

المرحلة: الرابعة

أستاذ المادة : أ.د. ليث قُهيّر عبد الله

اسم المادة بالغة العربية : النّحو

اسم المادة باللغة الإنكليزية : Grammar

اسم المحاضرة الأولى باللغة العربية: النّدَاء / أنواعه وحروف كلِّ نوع ومواضع استعمال كلِّ حرف
اسم المحاضرة الأولى باللغة الإنكليزية :

وَلِلْمُنَادَى النَّاءِ أَوْ كَالنَّاءِ يَا وَأَي وَآ كَذَا أَيَا ثُمَّ هَيَا

وَالْهَمْزُ لِلدَّانِي وَ وَا لِمَنْ نُدِبْ أَوْ يَا وَغَيْرُ وَا لَدَى اللَّبْسِ اجْتُنِبْ

المنادى نوعان : ١- مَنْدُوبٌ ٢- غير مندوب .

فالمندوب ، هو : الْمُتَفَجَّعُ عليه ، نحو : وَازَيْدَاهْ ، أو الْمُتَوَجَّعُ منه ، نحو : وَاظَهْرَاهْ . وله حرف مشهور ، هو (**وا**) . ويشاركه أيضا حرف النداء (**يا**) بشرط ألاَّ يَلْتَبِسَ المندوب بغير المندوب ، كما في قول الشاعر :**حُمِّلْتَ أَمْراً عَظِيماً فَاصْطَبَرْتَ لَهُ وقُمْتَ فِيهِ بِأَمْرِ اللهِ يا عُمَرَ**

هذا البيت لرِثَاء عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه ، واستعمل الشاعر هنا (يا) في النُّدْبَة ؛ ذلك لأنه أَمِنَ اللَّبس ، فعُمر قد مات ، والنِّداء هنا للنُّدبة .

فإن حصل لَبْسٌ تَعَيَّنَتْ (وا) وامتنعت (يا) .

وقد أشار الناظم إلى النُّدبَة ، وحروفها بقوله : " **وَا لِمَن نُدب** ... إلى آخر البيت " .

أمَّا المنادى غير المندوب فحروفه ، هي : (يا ، أَيَا ، هَيَا ، أَيْ ، آ ، أَ) .

أمَّا الهمزة (أ) فَتُستعمل لنداء الدَّانِي (أي : القريب) نحو : أزيدُ أَقْبِلْ ، وأمَّا باقي الحروف فتستعمل لنداء النَّائِي (أي : البعيد) أو ما في حكمه ، كالنَّائِم ، والسَّاهِي .

وقد أشار الناظم إلى المنادى البعيد ، وما في حكمه ، وإلى المنادى القريب ، بقوله : " **وللمنادى النَّاء** ... إلى قوله : **والهمزُ للدَّاني** " .

المحاضرة الثانية للصف الرابع قسم اللغة العربية مادّة النحو

أ.د. ليث قهير عبد الله

المواضع التي يمتنع فيها حذف حرف النداء
والمواضع التي يجوز فيها حذفه

وَغَيْرُ مَنْدُوبٍ وَمُضْمَرٍ وَمَا جَا مُسْتَغَاثاً قَدْ يُعَرَّى فَاعْلَمَا

وَذَاكَ في اسْمِ الجِنْسِ وَالْمُشَارِ لَهْ قَلَّ وَمَنْ يَمْنَعْهُ فَانْصُرْ عَاذِلَهْ

يمتنع حذف حرف النداء في المواضع الآتية :

١- **نداء المندوب** ، نحو : وَامُعْتَصِمَاه . ٢- **نداء الضمير** ، نحو : يا إياكَ قد كَفَيْتُكَ .

ولا يُنادى إلا ضمير المخاطب سواء أكان للنصب ، أم للرفع .

٣- **نداء المستغاث** ، نحو : يا لَلَّهِ لِلْمُسْلِمِينَ .

* **وسبب منع حذف حرف النداء في هذه المواضع** أنَّ المنادى المندوب ، والمستغاث المقصود فيهما إطالة الصوت، نحو: " وَامعتصماه ، يا لَلَّهِ لِلمسلمين. فإذا حُذف حرف النداء لم يكن هناك مدّ للصوت.

ويمتنع الحذف في الضمير ؛ لأنه لو حُذِف حرف النداء لالْتَبَسَ بغير المنادى . *

يجوز حذف حرف النداء في غير المواضع التي يمتنع فيها الحذف .

وهذا هو المراد بالبيت الأول . فغير المندوب ، والمضمر ، والمستغاث قد يُعَرَّى (أي : قد يحذف حرف النداء) وذلك نحو : أزيدُ أَقْبِلْ ؛ فتقول : زيدُ أَقْبِلْ ، وكما في قوله تعالى : ﴿ يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَٰذَا ﴾ (أي : يا يوسفُ) .

واختلف النحاة في بعض المواضع ، وهي :

١- نداء اسم الجنس الْمُعَيَّن (النكرة المقصودة) نحو : يا رجلُ .

٢- نداء اسم الإشارة ، نحو : يا هذا .

فالبصريون : يمتنع عندهم حذف حرف النداء في هذين الموضعين .

أما الكوفيون : فالحذف عندهم جائز ، ولكنه قليل ؛ وذلك لورود السَّماع بالحذف فيهما .

فَمِمَّا ورد من حذف حرف النداء في اسم الإشارة ، قوله تعالى﴿ ثُمَّ أَنتُمْ هَٰؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ ﴾ (أي:يا هؤلاء)

ومنه قول الشاعر:**ذَا ارْعِوَاءَ فَلَيْسَ بَعْدَ اشْتِعَالِ الرَّ أْسِ شَيْباً إلى الصَّبَا مِنْ سَبِيلِ**

(أي : يا ذا) .

ومن الحذف في اسم الجنس ، قولهم : أَصْبِحْ لَيْلُ (أي يا لَيلُ) وقولهم : أَطْرِقْ كَرَا (أي : ياكَرَا) وأصله : ياكَرَوَانُ (وهو طائر حَسَنُ الصوت) .

وقد رجّح ابنُ مالك رَأْيَ الكوفيين ؛ ولهذا قال:" **ومن يمنعه فانصر عاذله** "(أي: انصر من يُخالف المنع).

* **هل ثَمَة مواضع أخرى يمتنع فيها الحذف غير ما ذكره الناظم ؟**

نعم . وهي : ١- نداء البعيد . ٢- نداء النكرة غير المقصودة ، نحو : يا مسلماً اتَّقِ الله حيثما كنت .

٣- نداء لفظ الجلالة : يا الله ، وذلك إذا لم يُعَوَّض بالميم في آخره ، فإذا عوَّض بالميم حُذِف ؛ لأن الميم عِوَض عن حرف النداء ؛ تقول: اللَّهمَّ .

المحاضرة الثالثة للصف الرابع قسم اللغة العربية مادّة النحو

أ.د. ليث قهير عبد اللهأقسام

المنادى وأحكامه

أولا : حكم المنادى المفرد المعرفة والنكرة المقصودة بالنِّداء

وَابْنِ الْمُعَرَّفَ الْمُنَادَى الْمُفْرَدَا عَلَى الَّذِى فِي رَفْعِهِ قَدْ عُهِدَا

أقسام المنادى

المنادى إما أن يكون مفرداً ، وإما مضافاً ، وإمَّا شبيهاً بالمضاف .

والمفرد : إما أن يكون معرفةً (علماً) وإما أن يكون نكرة مقصودة ، أو غير مقصودة . وقد أشار الناظم في هذا البيت إلى حكم المنادى المفرد المعرفة ، والنكرة المقصودة بالنداء . وسيأتي بيان بقية الأقسام ، وأحكامها .

حكم المنادى المعرفة ، والنكرة المقصودة بالنداء

حكم المنادى المعرفة (العلم) والنكرة المقصودة بالنداء : **البناء على ما يرفع به** ، نحو : يا زيدُ . فزيدُ : منادى مفرد علم مبني على الضم في محل نصب مفعول به ؛ لأن المنادى مفعول به في المعنى ، وناصبه فعل مُضْمَر ، تقديره (أدعو) وقد ناب حرف النداء (يا) عن الفعل ، والأصل : أدعو زيداً .

ومن أمثلة المفرد العلم كذلك : يا محمدان . فمحمدان : منادى مفرد علم مبني على الألف ؛ لأن علامة الرفع في المثنى (الألف) ومنه : يا محمدون .

فمحمدون : منادى مفرد علم مبني على الواو ؛ لأن علامة الرفع في جمع المذكر السالم (الواو) وهذا هو معنى قولنا : يُبْنى على ما يُرفع به (أي : يكون مبنيا على علامة الرفع الأصلية قبل أن يكون منادى) .

ومن أمثلة النكرة المقصودة بالنداء : يا رجلُ ، يا رجلان ، يا رجالُ ، يا مُعَلّمون. وحكمها أيضاً : البناء على ما ترفع به .

المراد بالمنادى المفرد : ما ليس مضافاً ، ولا شبيها بالمضاف ، فيدخل فيه المفرد حقيقة ، نحو : يا رجلُ ، يا زيدُ ؛ والمثنى : يا رجلان ، يا زيدانِ ؛ والجمع : يا رجالُ ، يا زيدُون ؛ وذلك لأنها ليست مضافة ، ولا شبيهة بالمضاف .

المحاضرة الرابعة للصف الرابع قسم اللغة العربية مادّة النحو

أ.د. ليث قهير عبد الله

حكم المنادى إذا كان مبنيا قبل النداء

وَانْوِ انْضِمَامَ مَا بَنَوْا قَبْلَ النَّدَا وَلْيُجْرَ مُجْرَى ذِي بِنَاءٍ جُدِّدَا

إذا كان المنادى مبنيا قبل النداء **بُنِيَ على ضَمٍّ مقَدَّرٍ** ، نحو : هذا ، وسيبويهِ ؛ فتقول : يا سيبويهِ . فسيبويهِ : منادى مبنى على ضمّ مقدّر ، منع من ظهوره البناء الأصلي على الكسر ، وهو في محل نصب مفعول به .

ويظهر أَثَرُ هذا البناء الجديد في التوابع ، فإذا جاء للمنادى تابع جاز في التابع الرفع مراعاة للضم المقدّر ؛ فتقول : يا سيبويهِ العالِمُ ، وجاز نصبه مُراعاة لمحل المنادى ؛ لأن أصله المفعول به ؛ فتقول : يا سيبويهِ العالِمَ ؛ وتقول : يا هذا العاقلُ ؛ ويا هذا العاقلَ ، فهو يَجْرِى مُجرى المنادى غير المبني قبل النداء ،نحو :

يا زيدُ العاقلُ ، ويا زيدُ العاقلَ . وهذا هو معنى قول الناظم : " وَلْيُجْرَ مُجرى ذي بناء جُدِّدا " .

ثانيا : حكم المنادى النكرة غير المقصودة بالنداء

وحكم المنادى المضاف ، والمنادى الشَّبيه بالمضاف

وَالْمُفْرَدَ الْمَنْكُورَ وَالْمُضَافَا وَشِبْهَهُ انْصِبْ عَادِماً خِلاَفاً

تقدّم أنّ المنادى إذا كان علماً مفرداً ، أو نكرة مقصودة بالنداء : يُبْنَى على ما يُرفع به . وذكر الناظم في هذا البيت : أنه إذا كان المنادى نكرة غير مقصودة بالنداء ،أو كان مضافا ،أو شبيها بالمضاف **فحكمه: وجوب النصب** .

فمثال النكرة غير المقصودة ، قول الأعمى : يا رجلاً خُذْ بيدي . فالنكرة (رجلاً) غير مقصودة ؛ لأنّ الأعمى لا يقصد رجلا بعينه .ونحو قولك : يا نائماً استيقظ فقد حان وقت الصلاة .

ومنه قول الشاعر : **أَيَا رَاكِباً إمَّا عَرَضْتَ فَبَلِّغَنْ نَدَامَايَ مِنْ نَجْرَانَ أَنْ لاَ تَلاَقِيَا**

ومثال المضاف : يا غَلامَ زيدٍ أَقْبِلْ ، ونحو : السَّلامُ عليكَ يا رسولَ اللهِ ورحمةُ اللهِ وبركاتُه .

ومثال الشَّبيه بالمضاف : يا طالعاً جبلاً لا تَخَفْ ، ونحو : يا جميلاً خُلُقُه ، ونحو : يا ثلاثةً وثلاثين اقرأْ كتابك (وذلك إذا سَّميتَ به رجلا) لأنّ العدد المعطوف حينئذ يَصير عَلَماً .

الشَّبيه بالمضاف ، هو الاسم الذي تأتي بعده كلمة تُتَمِّمُ معناه ، وتُعطيه معنى الإضافة .

وضابطه : أن يكون عاملا فيما بعده بأن يكون ما بعده فاعلا له ، نحو : يا جميلاً خُلُقه ، أو نائب فاعل ، نحو : يا مَذْمُوماً خُلُقُهُ ، أو مفعولا به ، نحو :يا طالعاً جبلاً ؛ أو يكون معطوفا عليه ، نحو : يا ثلاثةً وثلاثين .

المحاضرة الخامسة للصف الرابع قسم اللغة العربية مادّة النحو

أ.د. ليث قهير عبد الله

جواز ضَمّ المنادى ، وفتحه

وَنَحْوَ زَيْدٍ ضُمَّ وَافْتَحَنَّ مِنْ نَحْوِ أَزْيدُ بْنَ سَعِيدٍ لاتَهِنْ

يجوز ضم المنادى ، وفتحه إذا تحقَّق فيه ما يلي :

١- أن يكون المنادى مفرداً علماً ٢- أن يكون موصوفا بكلمة (ابن) .

٣- أن تكون كلمة (ابن) مضافة إلى علم . ٤- ألاّ يُفْصَل بين المنادى ، وابن .

إذا تحقّق ذلك كُلُّه جاز في المنادى وجهان : أ- البناء على الضم . ب- الفتح إتباعاً لحركة (ابن) .

مثال ذلك قول الناظم : **أزيدُ بنَ سعيدٍ لاتَهِنْ** . فزيد : منادى يجوز فيه وجهان: البناء على الضم ، ويجوز الفتح ؛ فتقول أزيدَ بنَ سعيدٍ ؛ وذلك إتباعا لحركة الصَّفة (ابن) .

* ويجوز كذلك الضم ، والفتح : إذا تكرَّر المنادى مضافا ، نحو : يا صلاحُ صلاحَ الدين ، فالأول يجوز ضمه وفتحه ، أما الثاني فيجب نصبه . (سيأتي بيان هذه المسألة) . *

لا خلاف في أنَّ فتحة (ابن) فتحة إعراب إذا كان المنادى مضموماً ، أمَّا إذا كان المنادى مفتوحاً ، نحو : أزيدَ بنَ سعيد ، فالجمهور : يرون أنها فتحة إعراب .

وقال عبد القاهر : هي حركة بناء ؛ لأنه في حكم المركّب مع المنادى .

وتحذف ألف (ابن) إذا وقعت كلمة (ابن) بين علمين (الولد ، والأب) وكانت الكلمات الثلاث في سطر واحد ، نحو : هذا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عبدِ المطَّلِبِ .

وجوب ضَمَّ المنادى

وَالضَّمُّ إِنْ لَمْ يَلِ الابْنُ عَلَمَا أَوْ يَلِ الابْنَ عَلَمٌ قَدْ حُتِمَا

عرفنا في البيت السابق من الألفية أنه يجوز ضم المنادى ، وفتحه إذا تحققّت فيه أربعة شروط . واعلم أنه إذا لم يتحقّق شرط من تلك الشروط وجب الضم ، وامتنع الفتح . وقد ذكر الناظم في هذا البيت أنه إذا لم يقع (ابن) بعد علم ، أو لم يقع بعده علم ، وجب ضمُّ المنادى، وامتنع فتحه ؛ لأنه إذا لم يقع (ابن) بعد علم لم يتحقَّق الشرط الأول ، وهو أن يكون المنادى مفرداً علماً ، مثال ذلك قولك : يا غلامُ ابنَ زيدٍ . فالمنادى (غلام) يجب ضمه ؛ لأنه ليس بِعَلَم .

وإذا لم يقع عَلَمٌ بعد (ابن)لم يتحقّق الشرط الثالث ، وهو أن يكون (ابن) مضافا إلى علم ، ومثاله : يا زيدُ ابنَ أَخِينا . فابن : مضاف إلى (أخينا) وأخينا ليس بِعَلَم ؛ ولذلك يجب ضم المنادى زيد .

وكذلك إذا فُصِل بين (المنادى ، وابن)لم يتحقّق الشرط الرابع ، نحو : يا زيدُ الظريفُ ابنَ عمرو .

المحاضرة السادسة للصف الرابع قسم اللغة العربية مادّة النحو

أ.د. ليث قهير عبد الله

جواز تنوين المنادى المبنى

على الضم ، وجواز نصبه مُنَوَّناً

وَاضْمُمْ أَوِ انْصِبْ مَا اضْطِرَاراً نُوِّنَا مِمَّا لَهُ اسْتِحْقَاقُ ضَمَّ بُيِّنَا

يجوز تنوين المنادى المبني على الضم ،ونصبه منوناً في الضرورة الشعرية. فمثال التنوين مع الضم ، قول الشاعر : **سَلاَمُ اللهِ يا مَطَرٌ عليها ولَيْسَ عليكَ يا مَطَرُ السَّلامُ**

فالشاعر اضطرّ إلى تنوين المنادى المفرد العلم (مطر) فنوّنه ، وهذا للضرورة الشعرية .

ومثال نصب المبني على الضم وتنوينه ، قول الشاعر :

ضَرَبَتْ صَدْرَها إِلَيَّ وَقَالَتْ يا عَدِيًّا لَقَدْ وَقَتْكَ الأَوَاقِي

فالشاعر نصب المنادى المفرد العلم (عديًّا) ونَوّنه ، مع أن الأصل فيه أن يكون مبنيا على الضم .

حكم الجمع بين حرف النداء ، وأل

وبيان حكم حذف حرف النداء في لفظ الجلالة (الله)

وَبِاضْطِرَارٍ خُصَّ جَمْعُ يَا وَأَلْ إِلاَّ مَعَ اللهِ وَمَحْكِيّ الْجُمَلْ

وَالأَكْثَرُ اللَّهُمَّ بِالتَّعْوِيضِ وَشَذَّ يَا اللَّهُمَّ في قَرِيضِ

يجوز الجمع بين حرف النداء ، وأل في موضعين فقط ، هما :

١- لفظ الجلالة (الله) فتقول : يا أَلله ، بهمزة القطع .

٢- الجمل الْمَحِكيَّة المبدوءة بـ (أل) كأن تنادي رجلا اسمه (الرجلُ مُنْطَلِقٌ) فتقول : يا الرجلُ مُنْطَلِقٌ أَقْبِلْ ، بهمزة وَصْل في (الرجل) .

ولا يجوز الجمع بينهما في غير هذين الموضعين إلا في الضرورة الشعرية ، كقول الشاعر :

فَيَا الغُلاَمَانِ اللَّذانِ فَرَّا إِيَّاكُمَا أَنْ تُعْقِبَانَا شَرًّا

فالشاعر جمع بين حرف النداء (يا ، وأل) في قوله : (يا الغلامان) وهذا لا يجوز إلا في الضرورة الشعرية .

(**م**) والسبب في عدم جواز الجمع بين (حرف النداء ، وأل) أَنَّ حرف النداء للتعريف، وأل للتعريف ، ولا يجتمع مُعَرِّفان في الاسم . (**م**)

حذف حرف النداء في لفظ الجلالة (الله)

الأكثر في نداء لفظ الجلالة (الله) حذف حرف النداء ، والتعويض عنه بميم مُشَدَّدة ، هكذا (اللهمَّ) ولا يجوز الجمع بين الميم ، وحرف النداء ؛ لأن الميم عِوَض عن حرف النداء (يا) ولا يجوز الجمع بين بين العِوَض والمعَوَّض عنه .

قال الشاعر : إِنِّي إذا مَا حَدَثٌ أَلَمَّا أَقُولُ يَا اللَّهُمَّ يَا اللَّهُمَّا

الشاهد : يا اللهمَّ يا اللهمَّا .

وجه الاستشهاد : جمع الشاعر في هذا البيت بين حرف النداء ، والميم المشَدَّدة التي هي عِوض عن حرف النداء ، وهذا شاذٌّ .

المحاضرة السابعة للصف الرابع قسم اللغة العربية مادّة النحو

أ.د. ليث قهير عبد الله

أحكام تابع المنادى

حكم تابع المنادى المبني على الضم

إذا كان التابع مضافا مجرَّداً من (أل)

تَابِعَ ذِي الضَمَّ الْمُضَافَ دُونَ أَلْ أَلْزِمْهُ نَصْباً كَـ أَزَيْدُ ذَا الْحِيَلْ

إذا كان تابع المنادى المبني على الضم مضافا مجردا من (أل) وجب نصبه سواء كان التابع نعتا ، أو عطف بيان ، أو توكيداً ، نحو: أزيدُ ذا الْحِيَلِ . فزيد : منادى مبني على الضم ، وذا : نعت لزيد منصوب بالألف ، وهو مضاف مجرد من (أل) .

ونُصِب التابع (ذا) مراعاة لمحل المنادى ؛ لأن المنادى محلّه النصب على أنه مفعول به .

ونحو : يا زيدُ صاحبَ عمرو . فـ (صاحبَ) عطف بيان منصوب ، وهو مضاف مجرّد من (أل) .

ونحو: يا زيدُ نفسَه . فـ (نفسه) توكيد منصوب ، وهو مضاف مجرد من (أل) .

حكم تابع المنادى المبني على الضم

إذا لم يكن التابع مضافا ، أو كان مضافا مقترنا بـ (أل)

وَمَا سِوَاهُ ارْفَعْ أَوِ انْصِبْ وَاجْعَلاَ كَمُسْتَقِلٍّ نَسَقاً وَبَدَلاَ

التابع إذا لم يكن مضافا ، أو كان مضافا مقترنا بـ (أل) جاز فيه وجهان : الرَّفع ، والنصب – هذا الحكم إذا كان التابع نعتاً ، أو عطف بيان ، أو توكيدا – فمثال التابع (النعت) المضاف المقترن بأل : يا زيدُ الكريمُ الأبِ . فالكريمُ : نعت لزيد ، وهو مضاف مقترن بـ (أل) ولذلك جاز فيه وجهان: الرفع ، والنصب . فالرفع مراعاة للفظ المنادى ، والنصب مراعاة لمحلّه .

ومثال التابع غير المضاف : يا زيدُ الظريفُ . فالظريفُ : نعت لزيد ، وهو مفرد غير مضاف ؛ ولذلك جاز فيه وجهان : الرفع ، والنصب .

ومثال التابع (عطف البيان) : يا رجلُ زيدٌ ، ويجوز : زيداً .

مثال التابع (التوكيد) : يا تميمُ أجمعون ، ويجوز : أجمعين .

أما إذا كان التابعُ عطفَ نسقٍ ، أو بدلا فَيُعَامَلُ معاملة المنادى المستقل ، فيُبنى على الضم إذا كان مفرداً ، ويُنصب إذا كان مضافا ؛ تقول : يا رجلُ زيدُ ؛ وتقول : يا رجلُ وزيدُ (بضم زيد في المثالين) لأنه مفرد فيعامل معاملة المنادى المستقل (يا زيدُ) .

وتقول : يا زيدُ أبا عبدِ اللهِ ، وكذلك : يا زيدُ و أبا عبدِ اللهِ (بنصب أبا في المثالين) لأنه مضاف ، والمنادى المضاف منصوب ،كأنك تقول : يا أبا عبد الله . وهذا هو معنى قوله " واجعلا كمستقلّ نَسَقاً وَبَدَلاَ " .

ويشترط في التابع هنا أن يكون غير مقترن بأل .

المحاضرة الثامنة للصف الرابع قسم اللغة العربية مادّة النحو

أ.د. ليث قهير عبد الله

حكم تابع المنادى إذا كان عطفَ نسقٍ

مقترناً بـ (أل)

وَإنْ يَكُنْ مَصْحُوبَ أَلْ مَا نُسِقَا فَفِيهِ وَجْهَانِ وَرَفْعٌ يُنْتَقَى

عرفنا أنّ التابع إذا كان عطف نسق ، أو بدلا يُعامل معاملة المنادى المستقل فيجب فيه البناء على الضم إذا كان مفرداً ؛ وذلك إذا لم يقترن بـ (أل) .

ويَذْكُرُ الناظم في هذا البيت أن التابع إذا كان عطف نسق ، وكان مقترنا بـ (أل) جاز فيه وجهان : الرفع ، والنصب . والرفع هو المختار عند الخليل ، وسيبويه ، واختاره النَّاظم ، بقوله : " ورفع يُنتقى " ومثاله قولك : يا زيدُ والغلامُ . فالغلام : معطوف بالواو ، وهو مقترن بـ (أل) ولذلك جاز فيه الرفع ، والنصب . وجُعِل منه قوله تعالى : ﴿ يَٰجِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُۥ وَٱلطَّيْرَ ﴾ برفع (الطير) ونصبه ، فالرفع مراعاة للفظ المنادى ، والنصب مراعاة لمحله .

حكم المنادى بـ (أل) وبيان بم تُوصَف أيّ

وَأَيُّهَا مَصْحُوبَ أَلْ بَعْدُ صِفَهْ يَلْزَمُ بِالرَّفْعِ لَدَى ذِي الْمَعْرِفَهْ

وَأَيُّهَذَا أَيُّهَا الَّذِي وَرَدْ وَوَصْفُ أَيٍّ بِسِوَى هَذَا يُرَدْ

لا يُنادى الاسم المقترن بـ (أل) مباشرة ، بل يذكر قبله لفظ (أَيّ) للمذكر ، ولفظ (أَيَّة) للمؤنث ؛ تقول : يا أَيُّهَا الرجلُ ، يا أَيَّتُهَا المرأةُ .

وحكم المنادى المقترن بـ (أل) وجوب الرفع عند الجمهور ؛ لأنه هو المقصود بالنداء .

وأجاز المازِنِيُّ نصبه قياساً على جواز نصب النعت ، في قولك : يا زيدُ الظريفُ (بالرفع ، والنصب) .

ويُعرب المنادى بـ (أل) إذا كان جامداً : بدلاً ، نحو : يا أيها الرجلُ ، أما إذا كان مشتقا فيعرب نعتا ، نحو : يا أَ يُّها الطالبُ .

وأمّا (أَيّ ، وأَيَّة) فيعربان : منادى مبني على الضم ، والهاء : زائدة للتنبيه .

ولا تُوصَفُ (أيّ) إلا باسم جنس مقترن بـ (أل) كالرجل ، أو باسم إشارة ، نحو : يا أَيُّهَذَا أَقْبِلْ ، أو باسم موصول مقترن بـ (أل) كما في قوله تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِى نُزِّلَ عَلَيۡهِ ٱلذِّكۡرُ ﴾ وهذا هو مراده بالبيت الثاني .

حكم تابع اسم الإشارة

وَذُو إِشَارَةٍ كَأَيَّ فِي الصِّفَهْ إِنْ كَانَ تَرْكُهَا يُفِيتُ الْمَعْرِفَهْ

تابع اسم الإشارة إذا كان هو المقصود بالنداء ، وكان اسم الإشارة وُصْلَةً لندائه وجب رفعه ، كما وجب رفع تابع (أيّ) نحو : يا هذا الرجلُ . فالرجل : نعت مرفوع وجوباً ؛ لأنه هو المقصود بالنداء ، وليس اسم الإشارة . ويجب ذِكْرُ النَّعت إذا أَدَّى تركُه إلى عدم معرفة المشار إليه . وهذا هو معنى قوله : " إن كان تركُها يُفِيتُ المعرفه " .

أما إذا كان اسم الإشارة هو المقصود بالنداء لم يجب رفع التابع ، بل يجوز رفعه، ونصبه ؛ فتقول يا هذا الرجلُ .

المحاضرة التاسعة للصف الرابع قسم اللغة العربية مادّة النحو

أ.د. ليث قهير عبد الله

حكم المنادى إذا تكرَّر

وكان لفظه الثاني مضافاً

في نَحْوِ سَعْدَ سَعْدَ الأَوْسِ يَنْتَصِبْ ثَانٍ وَضُمَّ وَافْتَحْ أَوَّلاً تُصِبْ

إذا تكرر المنادى وكان لفظه الثاني مضافا جاز في المنادى الأوّل البناء على الضم، والنصب . أما الثاني فيجب نصبه ، كما في قول الشاعر :

ياتَيْمُ تَيْمَ عَدِيٍّ لا أَبَا لَكُمُ لا يُلْقِيَنَّكُمْ في سَوْأَةٍ عُمَرُ

فالشاعر كرَّر لفظ المنادى (تيم) وقد أُضِيف الثاني ؛ ولذلك جاز ضم الأول (ويجوز نصبه) ووجب نصب الثاني .

ومن ذلك قول الشاعر : **يا زَيْدُ زَيْدَ الْيَعْمَلاَتِ الذُّبَّلِ تَطَاوَلَ اللَّيْلُ عَلَيْكَ فَانْزِلِ**

فقد كرّر الشاعر لفظ المنادى (زيد) وأضيف ثاني اللفظين ؛ ولذلك جاز ضم الأول (ويجوز نصبه) ووجب نصب الثاني .

التوجيه في ضم المنادى الأول ، ونصبه

ضم الأول على اعتبار أنه مفرد علم فيكون مبنيا على الضم .

ونصبه على اعتبار: أنه مضاف ، إما بتقدير إضافته إلى ما بعد الاسم الثاني، وأنَّ الاسم الثاني مُقْحَمٌ بين المضاف والمضاف إليه (وهذا مذهب سيبويه) ،وإما بتقدير إضافته إلى محذوف مثل الذى أضيف إليه الثاني ، فيكون الأصل : يا تيمَ عديّ تيمَ عدىّ ، فَحُذِفَ عديّ الأول لدلالة الثاني عليه (وهذا مذهب المبرَّد) .

الأوجه الإعرابية الجائزة في المنادى الثاني

في إعرابه خمسة أوجه :

١- منادى منصوب على تقدير حذف حرف النداء . ٢- مفعول به لفعل محذوف ، تقديره (أعْنِي) .

٣- عطف بيان منصوب .٤ - توكيد للأوّل منصوب . ٥ - بدل منصوب .

وهذه التوابع الثلاثة (البدل ، والعطف ، والتوكيد) تكون منصوبة على اعتبار المحلّ إذا كان المنادى الأول مضموما ، وتكون منصوبة على اعتبار لفظه إذا كان المنادى الأول منصوبا .

المحاضرة العشرة للصف الرابع قسم اللغة العربية مادّة النحو

أ.د. ليث قهير عبد الله

حكم المنادى المضاف إلى ياء المتكلَّم

وَاجْعَلْ مُنَادًى صَحَّ إِنْ يُضَفْ لِيَا كَعَبْدِ عَبْدي عَبْدَ عَبْدَا عَبْدِيَا

المنادى المضاف إلى ياء المتكلّم، إما أن يكون صحيح الآخر، أو معتل الآخر . **فإن كان معتلا** ، فحكمه كحكمه غير منادى (أي : ثبوت الياء مفتوحة) سواء أكان مقصورا، نحو : فَتَايَ ، وعَصَايَ ؛ أوكان منقوصا ، نحو : قَاضِيَّ ، ومَاضِيَّ ؛ فتقول في النداء : يا فَتَايَ ، يا قَاضِيَّ .

أما إن كان صحيحا ، ففيه خمس لغات ، هي :

١- حذف الياء ، والاستغناء بالكسرة ، نحو : يا رَبِّ ، ويا عَبْدِ . ومنه قوله تعالى ﴿يَٰعِبَادِ فَٱتَّقُونِ﴾ وهذا هو الأكثر .

٢- إثبات الياء ساكنة ، نحو : يا رَبِّي ، ويا عَبْدِي . ومنه قوله تعالى: ﴿ يَٰعِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ ﴾ وهذا دُون الأوَّل في الكَثْرة .

٣- قلب الكسرة فتحة ، وقلب الياء ألفا وحذفها ، والاستغناء عنها بالفتحة ، نحو : يا ربَّ ، ويا عبدَ .

٤- قلب الياء ألفا وإبقاؤها ، وقلب الكسرة فتحة ، نحو : يا ربَّا ، ويا عبدَا .

ومنه قوله تعالى : ﴿ يَٰحَسۡرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِي جَنۢبِ ٱللَّهِ ﴾ .

٥- إثبات الياء متحركة بالفتح ، نحو : يا رَبِّيَ ، ويا عَبْدِيَ . ومنه قوله تعالى : ﴿ قُلۡ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسۡرَفُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ ﴾

المحاضرة الحادية عشرة للصف الرابع قسم اللغة العربية مادّة النحو

أ.د. ليث قهير عبد الله

حكم ياء المتكلم إذا كان المنادى مضافا إلى اسمٍ مضافٍ إلى الياء

وَفَتْحٌ أَوْ كَسْرٌ وَحَذْفُ الْيَا اسْتَمَرْ في يا ابْنَ أُمَّ يَا ابْنَ عَمَّ لا مَفَرْ

إذا أُضيف المنادى إلى مضاف إلى ياء المتكلم وجب إثبات الياء ، نحو : يا ابنَ أخي ، ويا ابن خالي ، إلاَّ في (ابن أُمِّي ، وابن عَمِّي) فتحذف الياء منهما تخفيفا (لكثرة الاستعمال) وتُكسر الميم – وهو الأكثر – أو تُفتح ؛ فتقول : يا ابنَ أمَّ أَقْبِلْ ، ويا ابنَ عَمَّ لامفرَّ .

اللغات في نداء الأَب ، والأُمّ مضافين إلى ياء المتكلم

وَفى النَّدَا أَبَتِ أُمَّتِ عَرَضْ وَاكْسِرْ أَوِ افْتَحْ وَمِنَ اليَا التَّا عِوَضْ

إذا كانت كلمة (أب ، أو أم) منادى مضافا إلى ياء المتكلم ففي (الياء) الأوجه الخمسة السابقة التي ذكرها ، إضافة إلى الوجه الآتي :

– حذف الياء ، والإتيان بالتاء عوضا عنها ؛ تقول : يا أَبَتَ ، ويا أُمَّتَ (بفتح التاء ، وكسرها) .

ولا يجوز في هذه الحالة إثبات الياء ؛ فلا تقول : يا أبتي ، ويا أمَّتي ؛ لأن التاء عوض عن الياء ، ولا يُجمع بين العِوض والمعَوَّض عنه .

(م) قد ورد ثبوت الياء في قول الشاعر :

أَيَا أَبَتِي لا زِلْتَ فِينَا فَإِنَّمَا لَنَا أَمَلٌ فِي الْعَيْشِ مَا دُمْتَ عَائِشَا (م)

أسماء لاَزَمَتْ النداء

وَقُلُ بَعْضُ ما يُخَصُّ بِالنَّدَا لُؤْمَانُ نَوْمَانُ ، كَذَا وَاطَّرَدَا

فى سَبَّ الانْثَى وَزْنُ يَا خَبَاثِ وَالأَمْرُ هَكَذَا مِنَ الثُّلاَثِى

وَشَاعَ فى سَبَّ الذُّكُورِ فُعَلُ وَلاَ تَقِسْ وَجُرَّ فى الشَّعْرِ فُلُ

مِنَ الأسماء مالا يُستعمل إلا في النداء ، وهي نوعان: قياسي ، وسماعي.

فالألفاظ السماعية التي لا تُستعمل إلا منادى ، هي :

١– **فُلُ ، وفُلَةُ** : للرجل ، والمرأة ؛ تقول : يا فُلُ (أي : يا رجلُ) وتقول : يا فُلَةُ (أي : يا امرأة) .

٢- **لُؤْمَانُ ، ونَوْمَانُ** ؛ تقول : يا لؤمانُ (لعظيم اللُّؤْمِ) وتقول : يا نومانُ (لكثير النَّوم) .

٣- **ما كان على وزن (فُعَل) مقصوداً به سبّ الذّكور** ، نحو : يا فُسَقُ ، ويا غُدَرُ ، ويا لُكَعُ . وهو سماعيّ عند ابن مالك ؛ ولذلك قال فيه : " ولا تَقِسْ " .

وأمّا الألفاظ القياسية التي لا تستعمل إلا منادى ، فهي :

١- **ما كان على وزن (فَعَالِ) مقصوداً به سبّ الأنثى** ، وهو قياسي من كل فعل ثلاثي تام ، نحو : يا خَبَاثِ ، ويا فَسَاقِ ، ويا لَكَاعِ .

وبمناسبة الكلام على وزن (فَعَالِ) فإنَّ هذا الوزن قياسيٌّ كذلك في كل فعل ثلاثي للدلالة على الأمر (والمقصود بذلك : اسم فعل الأمر)، نحو : نَزَالِ ، وضَرَابِ ، وقَتَالِ (أي : انْزِلْ ، واضْرِبْ ، واقْتُلْ) .

ويعرب هذا النوع : منادى مبني على ضم مقدّر في محل نصب منع من ظهور الضّمةِ كسرةُ البناء الأصلي .

أشار بقوله : " **وجرّ في الشعر فل** " إلى أنّ بعض الأسماء المخصوصة بالنداء قد تُستعمل في الشَّعر في غير النداء ،

ومن ذلك قول الشاعر : **تَضِلُّ مِنْهُ إِبِلِي بالْهَوْجَلِ في لَجَّةٍ أَمْسِكْ فُلاَناً عَنْ فُلِ**

فالشاعر استعمل (فُلُ) في غير النداء ، وجرّه بحرف الجر (عن) وذلك للضرورة الشعرية ؛ لأن هذا اللفظ (فُلُ) مختص بالنداء .

المحاضرة الثانية عشرة للصف الرابع قسم اللغة العربية مادّة النحو

أ.د. ليث قهير عبد الله

الاسْتِغَاثَةُ

إِذَا اسْتُغِيثَ اسْمٌ مُنَادًى خُفِضَا بِاللاَّمِ مَفْتُوحاً كَيَا لَلْمُرْتَضَى

* **الاستغاثة** ، هي : نِدَاءُ مَنْ يُعِينُ على التَّخَلُّصِ من شِدَّةٍ ، أو تَفْرِيجِ كُرْبَةٍ ، نحو : يا لَلَّهِ لِلْضُّعَفَاءِ ، ونحو : يا لَزَيْدٍ لِعَمْرٍو ، ونحو : يا لَلْمُرْتَضَى . *

حكمه : يُجَرُّ المستغاث (الله) بلام مفتوحة ، ويجر المستغاث له (الضعفاء) بلام مكسورة .

ما سبب فتح لام الجر مع المستغاث؟ وهل للمستغاث تسمية أخرى؟

فُتحت اللام مع المستغاث ؛ لأن المنادى (المستغاث له) واقع موقع الضمير ، واللام تُفتح مع الضمير ، نحو : لَكَ ، ولَهُ .

ويُسمى المستغاث : المستغاث به .

حكم لام المستغاث المعطوف

إذا تكرَّر حرف النداء ، أولم يتكرَّر

وَافْتَحْ مَعَ الْمَعْطُوفِ إِنْ كَرَّرْتَ يَا وَفِى سِوَى ذَلِكَ بِالْكَسْرِ ائْتِيَا

إذا عُطف على المستغاث مُستغاثٌ آخر ،فإما أن تتكرر معه (يا) أَوْ لاَ. فإنْ تكررت لَزِم فتح اللام ، نحو : يا لَزَيْدٍ ويا لَعَمْرٍو لِبَكْرٍ .

وإنْ لم تتكرر لزِم الكسر ، نحو : يا لَزيدٍ ولِعمرٍو لِبكرٍ .

وهذا هو معنى قوله : " وفي سوى ذلك بالكسر ائتيا " (أي : تكسر اللام في سِوَى المستغاث ، والمعطوف عليه الذي تكرّر معه حرف النداء يا) .

ومعنى ذلك : أنه تُكْسَرُ اللاّم مع المستغاث له ، والمعطوف الذي لم تتكرّر معه (يا) .

حذف لام المستغاث

وَلاَمُ مَا اسْتُغِيثَ عَاقَبَتْ أَلِفْ وَمِثْلُهُ اسْمٌ ذُو تَعَجُّبٍ أُلِفْ

يجوز حذف لام المستغاث ، ويُؤتى بألف في آخره عوَضا عن اللام ،نحو: يا زيدَا لِعمرٍو .

ومِثْل المستغاث في حذف اللام : الْمُتَعَجَّب منه ، نحو : يا لَلْعَجَبِ ، ويا لَلدَّاهِيَةِ ، ويا لَلْمَاءِ (إذا تَعَجَّبوا من كثرته) فيجوز حذف اللام ، وتُعوَّض بألف ، نحو : يا عَجَبَا لِزيدٍ ، ونحو : يا ماءَا .

لا يجوز حذف المستغاث ، ولا يجوز استعمال حرف نداء غير (الياء) في الاستغاثة ، ولا يجوز حذفه .

أما المستغاث له فحذفه جائز ، نحو : يا للَّهِ .

إعرابه كالآتي : يا لَلطَّبيبِ لِلْمريضِ . يا زيدَا لِعمرٍو .

يا : حرف نداء مبني على السكون .

لَلطبيب : اللام حرف جر زائد مبني على الفتح (الجمهور : يرون أنّ اللام حرف جر أصلي) .

الطبيب : منادى مستغاث مجرور بكسرة ظاهرة في محل نصب .

لِلمريضِ : جار ومجرور متعلق بحرف النداء .

زَيْدَا : منادى مبني على ضم مقدّر في محل نصب منع من ظهور الضمةِ الفتحةُ المناسبة للألف ، والألف : حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب ، عِوض عن لام الجر المحذوفة .

النُّدْبَةُ

حكم المندوب ، وشروطه

مَا لِلْمُنَادَى اجْعَلْ لِمَنْدُوبٍ وَمَا نُكِّرَ لَمْ يُنْدَبْ وَلاَ مَا أُبْهِمَا

وَيُنْدَبُ الْمَوصُولُ بِالَّذِي اشْتَهَرْ كَ بِئْرَ زَمْزَمٍ يَلِي وَامَنْ حَفَرْ

النُّدْبَةُ ، هي : نداءُ الْمُتَفَجَّعِ عليه ، أو الْمُتَوَجَّعِ منه . فمثال المتفجّع عليه : وَازَيْدَاهُ.

ومثال المتوجَّع منه : وارَأْسَاهُ ، وَاظَهْرَاهُ .

وحكم المندوب ، كحكم المنادى يُبْنَى إن كان مفردا معرفة ، نحو : واعُثْمَانُ .

ويُنصب إن كان مضافا ، نحو : وا أَمِيرَ المؤمنين .

شروط المندوب

١- **لا يُنْدَبُ إلا المعرفة** فلا تُندب النكرة ؛ فلا يقال : وارَجُلاَه .

٢- **لا يُندب المبهم** ، كاسم الإشارة ؛ فلا يقال : واهَذَاه .

٣- **لا يُندب الموصول إلا إنْ كان خاليا من (أل) واشْتُهِر بالصِّلة** ، نحو : وامَنْ حَفَرَ بِئْرَ زَمْزَمَ . فـ (مَنْ) موصول خال من (أل) ، وصِلَتُهُ (حفر بئر زمزم) مشهور بها صاحبها ، وهو (عبد المطلب) ولذلك جاز الندبة بالاسم الموصول في هذه الحالة ، أما قولك : وامَنْ ذَهَبَ ، فلا يجوز الندبة في هذا المثال ؛لأن الغرض من الندبة (الإعلامُ بِعَظَمَةِ المندوبِ ، وتَعَدُّدُ مآثرِه) ولا يحصل ذلك في النكرة ، ولا في المبهم .

أحكام ألف الندبة

وَمُنْتَهى الْمَنْدُوبِ صِلْهُ بِالأَلِفْ مَتْلُوُّهَا إِنْ كَانَ مِثْلَهَا حُذِفْ

كَذَاكَ تَنْوِينُ الَّذِى بِهِ كَمَلْ مِنْ صِلَةٍ أَوْ غَيْرِهَا نِلْتَ الأَمَلْ

يَلْحَقُ آخِرَ المندوبِ ألفٌ تُسَّمى (ألف الندبة) نحو: وَازَيْدَا ، وَاعُثْمَانَا . وإن شئت أتيتَ بعدها بهاء السَّكت (وازيداه) ويجوز ذكر المندوب بدون ألف ؛ فتقول : وازيدُ ، واعثمانُ ، فإن كان ما قبل ألفِ الندبة ألفاً ، نحو : (موسى) حُذفت ألف موسى ، وأُتِي بألف النُّدبة ؛ للدلالة على الندبة ؛ فتقول : وَامُوسَا ، وَامُصْطَفَا ، وإن شئت أتيت بهاء السَّكت (واموساه ، وامصطفاه) .

وإن كان ما قبلها تنوين في آخر الصلة ، نحو (وامنْ حفرَ بئر زمزمٍ) حُذف التنوين ، وأُتِي بالألف ؛ فتقول : وامن حفر بئر زمزماه .

ما مراد الناظم بقوله : " مِنْ صِلَة أو غيرِها " ؟

مراده : أن التنوين الواقع في آخر الصلة ، أو غير الصلة يحذف ، ويُؤتى بألف الندبة .

وقد مرّ بنا مثال الصلة في السؤال السابق ، ونورد هنا أمثلة لغير الصلة ، منها:

١- المضاف ، نحو : واغلامَ زيدٍ ؛ تقول : واغلامَ زيداه .

٢- العلم الْمَحْكِيّ ، نحو : قام زيداه ، فيمن اسمه : قام زيدٌ .

حكم آخر المندوب الذي لَحِقَتْهُ ألف النُّدبة

وَالشَّكْلَ حَتْماً أَوْلِهِ مُجَانِسَا إِنْ يَكُنِ الفَتْحُ بِوَهْمٍ لاَبِسَا

إذا كان آخر الاسم المندوب مفتوحا ، نحو : واغلامَ أحمدَ ، لحقته ألف الندبة من غير تغيير ؛ تقول : واغلامَ أحمدَاه ، ببقاء فتحة (الدال) في أحمد ؛ لمجانستها ومناسبتها للألف .

أما إذا كان آخر الاسم المندوب مضموماً ، أو مكسوراً ، نحو : وازيدُ ، ونحو: واغلامَ زيدٍ ، وجب حذف الضمة والكسرة ، والإتيان بالفتحة ؛ لمناسبة ألف الندبة ؛ فتقول : وازيدَاه ، واغلام زيدَاه ، هذا إذا لم يُوقع حذف الضمة والكسرة في لَبْس ، كما في المثالين السابقين ، أما إذا أوقع حذفهما في لَبْس أُبْقِيَتِ الضمةُ والكسرةُ على حالهما ، وقُلِبت ألف الندبة بعد الضمة (واوا) وبعد الكسرة (ياء) لأن الواو مُجَانس للضمة ، والياء مجانسة للكسرة ، **فمثال قلب الألف واوا بعد الضمة** ، قولك في ندب (غلامهُ) وهو مضاف إلى ضمير الغائب المذكّر (وَاغُلاَمَهُوه) ببقاء الضمة ، وقلب ألف الندبة واوا ؛

لمناسبتها للضمة ، ولا يجوز هنا حذف الضمة ، والإتيان بالفتحة ؛ فلا تقول : واغُلاَمَهَاه (بفتح الهاء) لأن في ذلك لبساً ، فيلتبس بالمندوب المضاف إلى ضمير الغائبة (واغلامَهَا) .

ومثال قلب الألف ياء بعد الكسرة ، قولك في ندب (غلامكِ) المضاف إلى كاف الخطاب للمؤنث (واغُلاَمَكِيه) ببقاء الكسرة ، وقلب الألف ياء ؛ لمناسبتها للكسرة ، ولا يجوز حذف الكسرة ، والإتيان بالفتحة ؛ فلا تقول : واغلامكَاه (بفتح الكاف) لأن ذلك يُوقع في لبس ، فيلتبس بالمندوب المضاف إلى ضمير المخاطب (واغلامكَ) .

فإذا قلت (واغلامَكَاه) عُلِم أنّه للمذكّر ، ولم يُعلم أنّه للمؤنث ؛ ولذلك وجب بقاء الكسرة في المؤنث .

زيادة هاء السَّكْت

وَوَاقِفاً زِدْ هَاءَ سَكْتٍ إِنْ تُرِدْ وَإِنْ تَشَأْ فَالْمَدُّ وَالْهَا لا تَزِدْ

يُؤْتى بـ (هاء) السكت في حالة الوَقْف جوازاً ؛ فتقول: وازيداهْ . وإن شئت عدم الإتيان بها جاز ذلك ؛ فتقول : وازيدا . وكذلك يجوز حذف الألف ؛ فتقول : وازيدُ .

يُفهم من قوله : " **وواقفا** " أنّ هاء السكت لا تثبت في حالة الوصل إلا في ضرورة الشعر ، كما في قول الشعر : **أَلاَ يَا عَمْرُو عَمْرَاهُ وَعَمْرُو بْنَ الزُّبَيْرَاهُ**

زاد الشاعر هاء السكت في حالة الوصل ؛ ولذلك جاء بها مضمومة .

والإتيان بـ (هاء) السكت في حالة الوصل لا يقع إلا في الضرورة الشعرية .